

# أ.د علي الشبل | أصول الفرق (1/2) | خميس مشيط 9341

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم يسرنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. ومن سار على نهجه واقتفى هداه وسلم تسليما كثيرا. ابدا دائما مرتضى الى يوم لقاءه - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فنحن واياكم في هذه المجالس نتذاكر هذا المنحى الجديد والعميق. في دراسة العلم يتعلق بالفرق والفرق كثيرة لا نستطيع ان نحصيها في هذا - [00:01:11](#)

المجلس ولكن نطلق واياكم فيها من منطلق النبي صلى الله عليه وسلم فان نبينا صلى الله عليه وسلم ابان لنا في هذا الصدد اعظم بيان واتمه. وان كان من نقص او تقصير فمن المسلمين في تفقههم وتبعهم - [00:01:51](#)

ما ابانا نبينهم صلى الله عليه وسلم. والاصل الجامع في ذكر الفرق الاسلامية هو حديثه عليه الصلاة والسلام. فان المقام معنا هنا في فرق الاسلام المنتسبة الى ليمين؟ وهذا يخرج عنا الفرق غير الاسلامية. وهي اكثر من ان تحصر. في - [00:02:21](#)

وفي افرادها وفي اسمائها ثبت في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم والذي بلغ مبلغ التواتر. رواه عن نبينا صلى الله عليه وسلم ستة عشر صحابيا وعرف هذا الحديث بحديث الافتراق. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه افتרכת اليهود على احدى -

[00:02:51](#)

وسبعين فرقة احترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. الى قوله الا واحدة هنا تواتر الحديث قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هذي اشهر الروايات -

[00:03:21](#)

اخرى قال هم الجماعة. رواية ثالثة قال هم السواد الاعظم. الكلام في فقه الحديث وتضمنه من المعاني الجليلة والدقيقة طويل. وقد شرحه شيخ الاسلام في جزء في مجموع فتاواه لكن نأخذ من الحديث لفتاك تناسب ذكرى اصول الفرق. وبالمناسبة ساعرضها لكم

عرض قصة - [00:03:51](#)

لان ناس يحبون السوايف والقصص. وقصدي من هذا العرض ان يستفيد منها اجساما والا فعرض الفرق العرض العلمي يكون خارج عن معنى القصص. لكن ساعرضها في هذين عرض قصص ليبلغ مضامين هذا الامر في قلوبكم فقلوب السامعين. جعل ذلك سبحانه خالصا

لوجهه - [00:04:21](#)

ونفعنا بكم به في الدارين. الملح الاول ان اليهود والنصارى لهذه الامة وهما امتان كتابيتان. انزل الله عليهم كتبا وبعث اليهم رسلا. ومع ذلك وقع في الافتراق لماذا؟ مع انهم مهديون بكتاب ومهديون برسول عليهم الصلاة والسلام - [00:04:51](#)

لان سنة الله ماضية. ان لكتبه اعدى ولرسله مخالفين. هم الذين يورثون هذا الفراق والنزاع. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب الملحظ الثاني ان افتراق اليهود اكثر من افتراق النصارى. فاليهود افترقوا على كم؟ احدى

وسبعين. والنصارى - [00:05:21](#)

صار على اثنتين وسبعين. اذا افتراق النصارى اكثر من افتراق اليهود. وافتراق اليهود اقل من افتراق النصارى وافتراق هذه الامة اكثر من افتراق اليهود والنصارى الملحظ الثالث ان هذه الفرق تصير مللا اديانا لانه جاء في بعض الفاظ الحديث - [00:05:54](#)

افتרכת اليهود على احدى وسبعين نحلة. في رواية ملة. طرقت النصارى على اثنتين وسبعين رحلة في رواية ملة ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين نحلة وفي رواية ملة. على ان اشهر الروايات - [00:06:25](#)

قد جمعت فيها جزءا مستقلا بطرق الحديث ورواياته اكثرها في ذكر الفرقة. وهذه لها اساس مهم في دراسة فرق وتطورها انها اول ما تبدأ مقالة. وقبل ذلك عقيدة في ذهن - [00:06:45](#)

صاحبها ثم مقالة يستتبع لها اتباع الى ان تكون جماعة الى ان غدا بها الزمان ويكثر اتباعها فتكون فرقة. اما كثيرة في عددها او قليلة بحسب ذلك ثم يتطور الامر الى ان تكون نحلة. الى ان تكون ملة - [00:07:05](#)

فخذوا مثلا النصارى اصبحت ثلاث نحل كبار. الكاثوليك وتمثلهم البابوية والارثوذكس وهي الكنيسة الشرقية. بما فيهم الروم والروس والسرب والاقباط والارمن وجل نصارى العرب في هذه الملة. الارثوذكس على اختلاف بينهم اختلاف كبير. الطائفة الثالثة التي جاءت بعد القرن السادس عشر الميلادي. بعدما يسمى بحركة النهضة - [00:07:31](#)

وهي طائفة وملة البروتوستانت الملحظ الرابع ان المراد بالعدد في هذا الحديث على ما ذهب اكثر اهل العلم علم وهو قول اهل التحقيق ان العدد في الحديث غير مراد منه حقيقة المعداد - [00:08:11](#)

بل المراد منه بيان الكثرة. وهذا الذي يعبر عنه الاصوليون رحمهم الله بقولهم ان العدد ها هنا غير مراد ما معنى غير مراد؟ اي لا يراد منه حقيقة المعداد. وانما يراد منه بيان الكثرة - [00:08:36](#)

وبهذه المناسبة الاعداد في شريعة الاسلام في الكتاب والسنة تأتي على ضربين ضرب اول وهو الاقل بان العدد يراد منه المعداد. اي ان يراد بالمعداد العدد معدوه. خصوصا اذا فسر العدد. بني الاسلام على خمس ثم فسرها - [00:08:56](#)

فهنا يراد بالعدد حقيقة المعداد. في كفارة اليمين فكفارته اطعام كم؟ عشرة مساكين. لو اطعم تسعة يكفي لا بد من عشرة فصيام شهرين متتابعين. لو صام شهر ثمانية وعشرين يوم ما يكفي. وتأتي الاعداد وهو الاكثر - [00:09:26](#)

في موارد الشرعية في الكتاب والسنة يراد من العدد بيان الكثرة. خصوصا في الفاظ العقود عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة ومضاعفاتها يأتي العدد لبيان الكثرة. ومنه هذا الحديث - [00:09:49](#)

فان العدد فيه لبيان كثرة المعداد لا لبيان حصر الافتراق في ثلاث وسبعين في هذه الامة. ولكن في اثنتين وسبعين في امة عيسى. ولا في احدى وسبعين في امة موسى. ويؤيد ذلك الواقع. فان - [00:10:09](#)

المفترقة في الامم الثلاث زادت على العدد. وهذا الملحظ قصر عنه علم الكلاميين المتكلمين من الاشاعرة والماتوريدية ومن كتبوا في الفرق لما اجتهدوا ان يحصروا فرق اهل الاسلام في ثلاث وسبعين افاق - [00:10:32](#)

اما علماء السنة علماء السلف فلم يحصروها في ثلاث وسبعين عددا. وانما فهموا منها الكثرة وهذا جانب مهم لدارس الفرق. وللمتعمق فيها والباحث فيها. لكن الحد الادنى هو ما سبق ان افتراق اليهودي اقل من افتراق النصارى. افتراق النصارى اقل من افتراق للمسلمين. وافتراق المسلمين اكثر - [00:10:55](#)

افتراق الامتين قبلنا الملحظ السادس ولا الخامس؟ ترى حساب عندكم يا اخواني. الخامس طيب ما هي الملاحظ الاربعة ها؟ الاربعة التي قبلها وش هي؟ هم. ايه طيب. ايه. ثاني؟ الثاني - [00:11:25](#)

ان الامم الكتابية التي ارسل اليها الرسول وقع فيها الافتراء. وهذه سنة الله جل وعلا. العدد هنا ليس مرادا اي نعم منه حقيقة المعداد الملحظ الخامس في قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. كلها - [00:11:59](#)

اقرب ظمير على هذه الامة فرق هذه الامة. وربما يقال ان كلها يشمل حتى الامم السابقة لانهم وبدلوا وغيروا اديانهم التي انزلت عليهم. وما بعثت به رسلهم عليهم الصلاة والسلام - [00:12:23](#)

قطعا ان البروتستانتس ليست هي دين عيسى. وكذلك الارثوذكس ليس دين عيسى. وكذلك كافولوك ليس دين عيسى وليست اليعقوبية والنسطورية دين موسى عليهما الصلاة والسلام كلها في النار. وقوله في النار على جهة الوعيد. وهي من حيث الحكم على نوعين. منها ما هي مخلدة في النار - [00:12:42](#)

لأنها ارتكبت ناقضا من نواقض ما بعث الله به هؤلاء الرسل. وهذه المسمى عند اهل العلم البدع مكفرة النوع الثاني ان قوله كلها في النار على جهة الوعيد. لا على تكفير اهلها ولكن على تظليلهم - [00:13:11](#)

والتظليل هنا بوقوعهم في كبيرة من كبائر الذنوب. الملحظ السادس في فقه الصحابة رضي الله عنه وبه تعرفون لماذا استوفاهم الله واختارهم ليحملوا هذه الشريعة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:13:34](#)

اصح الناس قلوبا واذهانا واعمقهم علما واقلمهم تكلفا. انظروا لما قال النبي عليه الصلاة كلها الا واحدة. ما قالوا من هي هذه الفرق التي في النار؟ قد يفهمها ويحفظها لكن اكثر الناس ما يستوعبوها - [00:13:54](#)

وانما سألوا عن موجب النجاة. وعن ما فيه الفلاح. قالوا من هي؟ اي هذه الناجية. لان من عرف الناجية واستقام عليها ولزم طريقيتها لم يضره معرفة الهلكاء ومثاله القريب لكم لو قال قائل ان من ها هنا طريق الى مكة. ستين طريق لكن كلها مضيعة الا - [00:14:15](#)

واحد هو الذي لا يضيع. العاقل يسأل عن المظيغات ولا عن الطريق الموصل؟ يسعى طريق الموصل والطريق هنا الى الله جل وعلا الموصل الى رضوانه في الجنة. كلها في النار الا واحدة يعني ليست في في النار. قالوا من هي يا رسول الله - [00:14:45](#)

فقال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي والحديث كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. كما جاء في مجموع رواياته ومن ذلك اخذ العلماء وصف السنة لان الذي عليه النبي هو سنته. والذي عليه صحابته هو سنته. السنة - [00:15:06](#)

فبالمعنى الاصطلاح عند علماء العقيدة وهي مجموع العقيدة والشريعة بخلاف السنة عند الاصوليين المصدر الثاني والسنة عند الفقهاء وهو المستحب والسنة عند المحدثين وهو مآثور النبي من قول او فعل او - [00:15:31](#)

خلقي او خلقي. بل السنة ها هنا المراد بها العقيدة والشريعة كلاهما. اي التي خلف النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليها قال في الرواية الاخرى هم الجماعة اي المجتمعون على الحق ولو قلوبا. لان العبرة ليس بالكثرة كثرة العدد - [00:15:51](#)

انما العبرة بما هم عليه لو كانت العبرة بكثرة العدد لكان اكثر اهل ان لا كان اكثر اهل الارض هلكى وما اكثر الناس ولو حرصت لمؤمنين وان تطع اكثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:16:11](#)

السنة هنا او الجماعة هنا اي المجتمعون على الحق وان قلوبا. وقد وصف الله خيل ابراهيم بقوله ان ابراهيم كان امة قالوا وكان ابراهيم هو الوحيد في عهده وفي زمنه الذي على توحيد الله وعلى الحق - [00:16:30](#)

في الرواية الثالثة هم السواد الاعظم. دلالة على ان هذا هو مقتضى الفطرة. التي لم تتكدر ولم تتغير. بصوا صار فيها وحبائل الشيطان كلها في النار الا واحدة. ومن هذين ومن هذا الوصف جاء وصف اهل السنة والجماعة. هذي المقدمة لا بد منها - [00:16:50](#)

في دراسة الفرق الفرق في الاسلام كثيرة وتكثر. لكن اصولها ترجع الى خمس فرق لو تأملت فرق الاسلام هي دائرة في هذه الخمس. نعم يحصل بينها تداخل يحصل بينها امتزاج - [00:17:18](#)

يحصل بينها تعاطي لكن اصولها خمس. وهي على ترتيبها الزمني حسب وقوعها اول الخوارج ثم الروافض ثم القدرية وهم المعتزلة. ثم المرجئة واولهم آآ الجهمية ثم الصوفية هذه اصول فرق الاسلام - [00:17:42](#)

نسترجع اليها سائر فراقها. قد يقول قائل الفلاسفة نقول الفلاسفة لهم ارتباط وثيق بهذه الطوائف من جهة الجهمية ومن جهة المعتزلة نسوقها لكم سوق القصص. اول هذه الفرق ظهورا هم الخوارج. واول ظهور للخوارج بما اخبر به النبي - [00:18:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اثر غزوة حنين. لما قسم عليه الصلاة والسلام غنائم اوطاس. اين قسم الغنائم صلى الله عليه وسلم ها اين قسمها في حنين ولا في مكة؟ لا. لا. بين مكة والمدينة. يعني وين - [00:18:38](#)

في خليص في عسفان في قديد. ها؟ لا. ها اسعد ابن مبارك ها؟ لا. ها؟ لا. قسمها عليه الصلاة والسلام احسنت فجع الرنة وهو حد الحرم من جهة الشرق وذلك انه عليه - [00:19:08](#)

الصلاة والسلام استأنى لعل ثقيف ان تأتي تسلم في رد عليها غنائمه. ويرد عليها سبية ابي حنين لم يقسمه الا في المدينة. وكان ستة الاف غنائمهم شيء كثير. عشرة الاف من الابل. وثلاثون الفا من الغنم. غير - [00:19:38](#)

والاصفر والابيض الذهب والفضة قسم الغنائم في او في الجعران عليه الصلاة والسلام. ونفل زعماء العرب اكثر من غيرهم تأليفا لهم ولمن وراءهم. فاعطى العباس بن مرداس الاسلمي سيد بني - [00:20:05](#)

مائة من الابل اعطى عبينة ابن حصن الفزار مئة من الابل. اعطى ابا سفيان مئة اعطى عكرمة وقد اخذ منه اندراعا على جهة مئة وجد

بعض الناس في انفسهم شيئا خصوصا بعض اطراف الانصار - [00:20:27](#)

قالوا كيف يعطي الناس ولا يعطينا؟ ولما سيوفنا من دمائهم. نما ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر انس بن مالك ان يجمع له الانصار في موضع لا يحضره غيرهم - [00:20:49](#)

تسامع الانصار بهذا وتكلم كبارهم واكبرهم في ذلك الوقت سعد بن عبادة الخزرجي واسيد بن حضير وغيرهم رضي الله عنهم. فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اذنه آانس - [00:21:13](#)

فجاء اليهم قال هل معكم غيركم؟ قالوا لا يا رسول الله. فاننا اخواله. فقال قوله المشهورة ابن اخت القوم منهم. ثم قال ما حديث بلغني عنكم معشر الانصار فقالوا يا رسول الله انما حديث تكلم به بعض اطرافنا ولم يتكلم به سراتنا. فاورد - [00:21:37](#)

واعذارا رضي الله عنهم. قال يا معشر الانصار الا ترضون ان يرجع الناس بالشاء والبعير والاصفر الى رحالهم وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار اصبروا فانكم ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا فاني فرطكم - [00:22:08](#)

على الحوض لو سلك الناس واديا وشعبا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. الا ان احيا محياكم والممات مماتكم فبكى الانصار رضي الله عنه حتى اخذوا لحاهم بكاء فرحا بهذه الغنيمة - [00:22:35](#)

رضي الله عنه قالوا بلى رضينا بلى رضينا في هذه الاثناء وفي هذا الوقت جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اعراب نجد من جفاتها قصير القامة غائر العينين تفيه الجبين يقال له عبدالله بن - [00:23:01](#)

فقال يا رسول الله اذا هو يؤمن بان النبي رسول الله يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. من يعترض على النبي؟ عالم ولا جاهل؟ ها جاهل جلف اعرابي احمق نزغ صفق اعدل فانك لم تعدل - [00:23:28](#)

وهذه سمة منهجية نفسية عقلية للخوارج قديما وحديثا في اعتراضهم على اهل العلم اعترضوا بعد ذلك على عثمان فكفروه. وعلى علي فكفروه رضي الله عنهما. وعلى من رضي بخلافته ولم يزل الخوارج يعترضون على من؟ على العلماء - [00:23:56](#)

يسمون العلماء بالعملاء. او علماء الكراسي والسلطين. او علماء البيت الابيض والبيت الاحمر الشينشن التي تتكرر لتزهد الناس وتنفيرهم عن العلماء. او لتبرير مسلكتهم لان اخ اخصم خصومهم العلماء. اذا سابقتهم وسلفهم الطالح اعترض على النبي صلى الله

عليه - [00:24:22](#)

يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. قال ويلك خبت وخسرت ان لم اعدل. ومن يعدل ان لم اعدل كما انه يرد عليه ايضا يوقظ بهذا السؤال التقريري يوقظ فساد منهجه له لعله يعقل ويرجع - [00:24:52](#)

ولغيره ان لم يعدل النبي من يعدل اذا؟ هذه في البداهة الا تأمنوني وانا امين من في السماء الرجل لم يقنع. لكن انقطعت حجته ولى مدبرا. فاتبعه النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يمضي - [00:25:17](#)

كان بجواره خالد. سيف الله وسيف رسول الله. فقال يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه. واتى بموجب متهم الرصد باتهام النبي عليه الصلاة والسلام بالحيف والظلم. وهذا بحد ذاته كفر وردة. لكن نبينا عليه الصلاة والسلام منهجنا - [00:25:39](#)

والمطرذ الا ينتصر لمن؟ لنفسه. وانما يغار على محارم الله حيث انتهكت. قال دع يا خالد يصعد النظر فيه. دع يا خالد فانه سيخرج من ضئى هذا. من ضئىه يعني من اصل مقالته - [00:26:01](#)

ومنهجه وطريقته. قوم انظروا هذا الوصف. وصفهم بنعت ولم يسمهم باسمى وهذا من كمال التشريع. لو سموا باسما لذهب الامر بهؤلاء الاسود. لكن نعتهم باوصاف ونعوت كل من انطبق فيهم هذا الوصف والنعت فهو منهم. فانه سيخرج من ضئى هذا عدوا معي

قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم - [00:26:21](#)

وقراءتكم الى قراءتهم. يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون وتحقنون صيامكم الى صيامه. يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقبهم. حدثاء الاسنان فهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. لان لقيتهم - [00:26:51](#)

يقتلنهم قتل عاد هم شر قتلى تحت اديم السماء. هم كلاب النار. هذه عشرة اوصاف جاءت في هذا الحديث حديث الذي رواه الامام البخاري في صحيحه حديث ابي سعيد الخدري ورواه مسلم من عشر - [00:27:23](#)

في طرق من عشرة اوجه فهذه الاوصاف هي اوصاف الخوارج بالفعل خرجوا على عهد الصحابة. كيف خرجوا؟ وهذه الناحية المهمة يا ايها الاخوة خرج هؤلاء الخوارج بتدبير مدبر ومكرم وحياسة - [00:27:43](#)

مغرض وهو عبدالله بن سبأ اليهودي الصنعاني ابن السوداء. فان الاسلام دخل بلاد اليمن فحنق عليه اي محل. وحقد على الاسلام ايما حقد. فاصبح يثير باسلوب اليهودي الماكر كما فعل سلفه بولس. الذي دخل في النصرانية كائدا غائضا عليها - [00:28:13](#)

فبدل دين عيسى وهو اول من قال ان عيسى ابنا لله حتى صارت عقيدة عند عند النصارى ابن سبأ هذا بدأ يثير ويثلب واتجه تثليبه واثارته الى غوغائية ودهماء المسلمين - [00:28:43](#)

انتقل الاعراب من همدان ومن قحطان ومن تميم ومن قيس ومن قبائل العرب فاتحين بلاد الرافدين فمصر في عهد عمر المصران البصرة والكوفة. فاثار هذه المقالة في البصرة والكوفة. لما جلس الناس - [00:29:02](#)

في قلة جهاد اثار فيهم هذه المقالات وهم اعراب. العلم قليل والايامن ضعيف والعقل انقص فدرجت فيهم درجة قناة السوء في التثليب على عثمان. ايه عثمان ولا اقاربه؟ عثمان استأثر - [00:29:33](#)

المناصب جعل على الناس في الكوفة الوليد ابن عقبة ابن ابي معاذ. وهو اخوه من امه وصلى بالناس صلاة الفجر وهو سكران. الشيشة اللي تتكرر الان في التثليب على ولاة امر المسلمين. ما زال - [00:29:56](#)

المنهج الخارجي يؤلب الناس والدهم على ولي الامر. وجد لقوله مستساغا ومستمعا في الكوفة والبصرة لم يجد له في الشام مستمعا لانهم كانوا في ثغور وفي جهاد مشغولين عنه. وجد لقوله - [00:30:16](#)

مقالا في مصر وفي اليمن حتى توارد كبارهم وتكاتبوا على انهم يقدموا حاجين مارين المدينة فيعزل عثمان. وبالفعل في كتابات بينهم سرية على ان يقدموا المدينة. في موسم الحج فقدموا المدينة الى ان عزلوا عثمان عن الامامة - [00:30:40](#)

لم يرضى الصحابة لكن عثمان استأنى بهم لعلها ان تزول الشبهة عنهم. فبين لهم مكانة وفضله وما ذكره النبي فيه ثم اول ما هذا عزله وعن الامام يصلي مأموما. بدأوا بالمرحلة الثانية كما يسمى الان في العرف المعاصر خطة الانقلاب. المرحلة الثانية - [00:31:05](#)

قالوا لا تصلي معنا صلي في بيتك. واقاموه في بيته اقامة جبرية. عظم ذلك على الصحابة فابى عثمان ان يراق بسببه قطر الدم. وقد بعث اليه الصحابة ابناؤه. لكنه عزم عليهم الا يراقى بسبب - [00:31:35](#)

به قطرة دم. تقرر المرحلة الثالثة ان تسوروا على عثمان رضي الله عنه بيته فقتلوه قتلهم الله ببش بما اوغر به صدور بعضهم. وعقائدهم الفاسدة في مثلبة عثمان. حتى كفروه - [00:31:55](#)

ولا يصح ان يقتلوه حتى يكفروه. والشيشة تتكرر الان. لم يصلوا الى علمانكم ولا الى ولا تكم حتى بما اعتقدوه تكفيرا وهو عند اهل الاسلام ليس موجبا للتكفير انما هي شبه كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور - [00:32:15](#)

وقعت الفتنة والمصيبة. لم يلبثوا ان قتلوا عليا. قبل ان يخرجوا عليه. اه بعد بعدما خرجوا عليه فانه في معركة الجمل اجتمع علي ومعاوية وطلحة والزبير عند عائشة رضي الله عنها في خيمتها. على ان ينصرفوا بلا قتال. وكان حجة - [00:32:41](#)

فهؤلاء الاقتصاص من كتلة عثمان. فطن هؤلاء الخبثاء الماكرون. لهذا الامر فاثاروا قبل الفجر. والعسكران كثيران. في اعدادهم لا يضبطون. فثار الناس معركة الجمع ثم بعدها صفين. وكان هؤلاء الخوارج بمن عظموا من - [00:33:11](#)

كبارهم لا يجعلون لولي الامر السمع والطاعة تاما. انما يسمعون فيما يشتهون ولا يسمعون ولا يطيعون في ملائكة كحال بعض الناس الان من ضعاف الايمان يسمع ويطيع في ايش؟ في المنشط. لكن في المكروه لأ. في الدنيا عنده تلكأ في السمع والطاعة - [00:33:41](#)

وبواقع هذا يا اخواني. هذه سنة اولى خارجية كما يقال. المؤمن لا يسمع ويطيع في الميسر وفي المكروه في المنشط وفي المكروه في العسر واليسر. لان سمعه وطاعته لله لا - [00:34:07](#)

منافقين ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اي من الدنيا اذا هم يسخطون كادت الدائرة ان تدور على اهل الشام فرفعوا المصاحف على اسنة الرماح. فقال الخوارج القوم يدعون الى - [00:34:27](#)

كتاب الله ونأبى فقال علي انها مكيدة فابوا لا حكم الا لله فكان ما كان بعدها انحاز هؤلاء الى حرورة وكانوا عددا كبيرا نحو اثنا عشر

الف. فارس اليهم علي - 00:34:46

رضي الله عنه العلماء من الصحابة الواحد تلو الآخر يعلمونه واشهر من ارسل اليهم من؟ عبد الله بن عباس رضي الله عنه. وفيه مناظرتهم الشهيرة لهم. تدل على عقلهم. وعلى قلة فقههم وعلمهم. اوردوا عليه ثلاثة مسائل - 00:35:09  
وكشفها لهم فرجع اكثرهم. قبل ذلك ماذا قال كبارؤهم؟ وكبارؤهم اشهرهم حرقوس ابن زهير السعدي وعبدالله بن الكوأ وعبدالله بن وهب الراسبي وشبس بن ربعي قالوا لا تسمعوا لابن عباس فانه - 00:35:38

من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. وصدق فيهم قول ابن عمر رضي الله عنهما في البخاري الخوارج اتوا الى آيات انزلها الله في المشركين فجعلوها في من؟ في المسلمين. وهذا - 00:35:58  
هذا الخوارج منهجهم قديم وحديث. يسلم من سيوفهم الوثنيون واليهود والنصارى صار ولا يسلم من سيوفهم. المسلمون المصلون القائمون الساجدون الركع. اليس كذلك؟ هذا منهج واذكر ان واحدا من هؤلاء ناقشته عبر هذه الوسائل. قلت ادعون الجهاد - 00:36:18

في سبيل الله ممن ينتسب الى داعش ليس لهم كرامة ان نخبر عنهم. تدعون الجهاد في سبيل الله وانكم تغارون على محارم المسلمين. ها انتم بلغت القنيطرة. ما بينكم وبين فلسطين وبيت المقدس الا هذا الشبك - 00:36:50  
ورونا الجهاد في سبيل الله. وبلغتم غربا شرقا الى ديالا. انصروا اخوانكم في ايران اخوانكم من اهل السنة. فقالها بصريح العبارة اعرابي جلف. قال خل عنا قبل ان نبدأ بتل ابيب - 00:37:10

وطهران نبي الرياض. لان الله يقول قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجد فيكم قلبه. المنهج واحد اتى والى آيات عزت للمشركين فجعلوها في المؤمنين. جعلوها في الموحدين. فعلى هذا منهج اولهم واخرهم - 00:37:29  
ناقشهم ابن عباس واقام عليهم الحجة في المسائل الثلاث. فرجع ثلاثة ارباعهم. قيل لم يبقى الا ثلاثة الاف منهم انحازوا من ارض حرورة الى ارض النهروان. وهؤلاء خلص الخوارج. اولئك الذين بهم البيهين - 00:37:49

انكشفت عندهم الشبهة. وفي هذا منهج ان رد الخوارج وكشفهم يكون في امرين يكون بالعلم الموروث عن الله وعن رسوله. ويكون بقوة السلطان احدهما لا يكفي عن الثامن. وهذا المنهج مضطرد حتى في سائر الفرق. يكشفون بالعلم وبقوة السلطان - 00:38:09  
قد قال عثمان رضي الله عنه ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فالسلطان هو المنفذ احفظ القرآن لما انحازوا الى ارض النهروان قطع علي المعذرة بينه وبينهم. فاستعان بالله وقاتلهم. حتى استأصل شأفتهم - 00:38:37

ولم يسلم منهم الا سبعة. تفرقوا في الانحى. اثنان ذهبوا الى آآ وسط الجزيرة واثان الى عمان واثان الى الجزيرة واثان الى خراسان وواحد الى شمال افريقيا وبثوا هذا المذهب - 00:38:59  
وجد فيهم الاية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فان علي رضي الله عنه قال لمولاه قبل انظر ايتهم فلانة رجل احدى يديه كالبضعة تدرر احدى يديه مثل ثدي المرأة. مجرد لحم وعصب ما فيها عظم - 00:39:17

فبحثوا فلم يجدوا. فغضب علي خشى انه اوقع سيفه في المسلمين حتى وجدوا هذا الرجل بهذه الصفة تحت القتلى. فدعي علي فرأه فقال والله ما كذبت ولا كذبت فلما رأى - 00:39:37  
هذا الرجل الذي هو ايتهم خر في موضعه ساجدا. سجدوا ماذا؟ الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. كما يقولون ما لكم بها طويلة آآ ظهر في هذه الاثناء الروافض وهذا من الاساليب الماكرة - 00:39:56

عند اليهود في اظهار الردين. فاغرى في الناس ماذا؟ الغلو في علي حتى نشأت السبئية الاولى وفي عامة كتب الفرق السبعية الاولى هم الذين قالوا ان عليا هو الله وصرح هؤلاء بذلك او غثى فيهم الخبيث هذا الاعتقاد الفاسد حتى اعتقدوه دينا - 00:40:19  
صرحوا بذلك فقبض عليهم علي رضي الله عنه في الكوفة ونصحهم وبين لهم انه ما هو الا عبد من العباد. هذا الاعتقاد ما جاء الا لما اتشاع هذا الخبيث فيهم ان لعلي - 00:40:48

خاصية خصه النبي بها من بين الصحابة ولهذا روى الامام عن البخاري ومسلم. رواه البخاري في كتاب العلم. ان علي رضي الله عنه

سئل في الكوفة هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:41:06](#)

قال والله ما خصنا رسول الله بشيء من بين الناس الا ما جاء في كتاب الله. وفي هذه الصحيفة فاخرج صحيفة من جراد سيفه. ونشرها واذا فيها مقادير الديات وعصيبة الزكاوات. قال او فهما يؤتية الله امرأ مسلمة - [00:41:21](#)  
اثارت الناس قاعدة الغلو في علي. ثم لما وجد فيها منها من من يستجيب له واوغر النفوس على الصحابة انهم جحدوا علينا الولاية. وانهم لم يعطوا فاطمة حقها من فدك. ومن خيبر - [00:41:47](#)

وعاطفة الناس جياشة تجاه من ال بيته عليه الصلاة والسلام. الى ان اعلن السبئية بان عليا هو الله. قبض عليهم علي فنصحهم فلم ينتصحوا بين لهم لم يقبلوا هدهم حتى انه امر الفعلة. من الفعلة؟ العمال - [00:42:07](#)  
فحفروا اخايد في سوق الكوفة. ما الاخايد؟ حفر. حفر. واوقد فيها النار قد حبس هؤلاء الغلاة السبئية. فكان يخرجهم كل ضحى. حتى يوقفهم على هذه الحفر التي اوقد فيها النار - [00:42:34](#)

ويهددهم ان لم تتوبوا وترجعوا القيتكم في النار. قالوا انت هو هو. انت الله فعل ذلك ثلاث مرات. ثم القاهم بعد ذلك في النار. وهذا من اصل اهل العلم في استتابة المرتد - [00:42:54](#)

انه يستتاب ثلاثا كما جاءت بذلك الاحاديث وفعل الصحابة رضي الله عنهم. وفيها قولته المشهورة اني لما رأيت الامر امرا منكرا ترى اجبت ناري ودعوت قبرا فعلى ذلك علي لم؟ غيرة على توحيد الله وعلى هذه المقالة الشنعاء النكراء. التي قيلت في حقه - [00:43:14](#)

بلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال رحم الله امير المؤمنين وعفا الله عن امير المؤمنين لو انا ما قتلت ما حرقتهم بالنار لقتلتهم بالسيف فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب بالنار الا رب النار. بلغ قول ابن عباس علي رضي الله عنه قال - [00:43:39](#)  
صدق ابن عباس لكن الذي حمل عليه هو الغيرة على توحيد الله. فظهر هنا فرقتان ما هما؟ الخوارج والروافض وكلاهما ضدان فالخوارج كفروا الصحابة كلهم. الا ابا بكر وعمر ومن كان في خلافتيهما - [00:44:02](#)

من ادرك عثمان ورضي بخلافته حتى قتل هذا كافر. اما من مات في صدد خلافة عثمان تابع لخلافة الشيخين وهؤلاء هم المحكمة الاولى. بالنسبة للمحكمة الثانية الذي وقعوا في عهد علي رضي الله عنه - [00:44:24](#)

ابتدعوا اول بدعة في تاريخ الاسلام وهو تكفير الناس بالذنب. تكفير الناس بمجرد الذنب. اول من ابتدعها هؤلاء الخوارج. وبالمناسبة الخوارج لا يفرقون بين ذنب كبير وذنب صغير الذين فرقوا بين الكبائر والصغائر هم اهل السنة. ومحققوهم - [00:44:46](#)

هؤلاء الخوارج بعدما هدأت الامور انشغل بعضهم ببعض فصارت لهم اربع مدارس هي اربع فرق اشهرها الازارقة اتباع نافع بن الازرق نافع هذا جلس الى ابن عباس وكان كثير الاستشكال والاعتراف. واخذ عن عبد الله ابن الزبير وكان ينصحانه ويعلمانه - [00:45:08](#)

عدم الاعتراف ويكشفان شبهه لكنه راكب رأسه. يريد في الرئاسة وتصدر من حاز معه طوائف فترك عبد الله ابن الزبير وترك من؟ وترك ابن عباس ونافع بن الازرق يتكرر في كل زمان كل من عجز عن تحصيل العلم وحفظه والتعب فيه - [00:45:39](#)

وفي نفسه حب التصدر وحب التراس يبحث عما يوجب تصدرة وترأسه بغير العلم. يتكلم في فلان وعلان يقدر في النوايا والمقاصد. وهذا منهج الخوارج فلان يقصد كذا. فلان يريد كذا. ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. قالها عبد الله بن خويس هذا في حق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:09](#)

شوفوا كيف الشيطان عظم ذلك في انفسهم حتى دخلوا في النوايا والمقاصد. والان يتكرر هذا فلان يقصد كذا وكذا وما المقاصد تنازع الله علم النيات وعلم القلوب كبرها وسوغها الشيطان في نفسه - [00:46:39](#)

احترق نافع وجماعته فصارت هي اقوى فرق الخوارج. في اخر عهد معاوية في عهد يزيد وافترق عن الازارقة النجدات فان نجدة ابن عامر اليماني خرج يريد مناصرة ناس نافع ونافع كان في الكوفة في الطريق غاروا على بلدة القطيف فسبوا - [00:47:00](#)

قتلوا وسرقوا المال. وكانت هذه خلاف بينهم وبين الازارقة. ثم خرجت تبع زيادة بن الاصفر تميزت الازارقة عنهم بثلاث بدع ولهذا

الازارقة هم غلاة الخوارج. كما ان الدواعش في زمننا هذا هم غلاة الخوارج. دواعش اصلهم من؟ القاعدة - [00:47:33](#)

هي اصلهم لكنهم زادوا وغلوا وشعارهم الدم والتفجير والتدمير الازارقة قالوا من لم يهاجر الينا فليس بمسلم. وكافر. ثانيا يجب

البراءة منه ثالثا من جاء الينا مهاجر امتحناه. واختبرناه. ومن هذا قول اهل السنة - [00:48:03](#)

كما قاله ابو سعيد الخدري ومن بعده الشهادة بدعة والبراءة بدعة ومن هذا قالوا ان امتحان الناس على دينهم بدعة ثم ظهرت في

اثناء ذلك اليباضية اتباع عبد الله ابن اباظ التميمي. فخالف - [00:48:33](#)

الازارقة والنجدات والصفرية في صاحب الذنب. اتفق اولئك الثلاثة الازارقة والنجدات والصفرية على ان مقارف الذنب كافر. حلال

الدم والمال. واذا مات فهو في نار جهنم. هذا تكفير للمعين بفعل الذنب عند هؤلاء. قالت اليباضية ان صاحب الذنب كافر في الدنيا -

[00:48:58](#)

الكفر نعمة لا كفر ملة. طيب في الاخرة قال هو في خالد مخلد في النار. والفرق بين قول جمهور الخوارج وبين قول اليباضية هو في

التعامل معه في الدنيا. فالكافر كفر النعمة لا يخرج من الملة. وبالتالي لا يستحل دمه - [00:49:28](#)

ولا عرضه ولا ماله. مذهب الخوارج في كفر الذنب مذهب لا يحتمل البقاء. ما اسرع ما يزول لان طيشان واندفاع بين قوسين طفاقة

ما اسرع ما يزول ليس فيه البقاء فاندثر هذا المذهب وتدرج الى فرق اخرى وبقي مذهب اليباضية الى اواخر المئة - [00:49:48](#)

الاولى في المئة الثانية وفي الثالثة دخلت المعتزلة في اليباضية. فلا تكاد تجد اباضيا الا وهو معتزل في بابه الاسماء والصفات وفي

القدر وفي حكم صاحب الذنب. قول الخوارج هذا قالت به - [00:50:18](#)

معتزلة في اصحاب الذنوب. كما سيأتي. وما زالت الخوارج للخروج. ولا يزالون يخرجون يا ايها الاخوة فقد اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم ان الخوارج لا يزال بالخروج حتى يخرج بقيتهم. يعني اخرهم في اخر الزمان فيتبع - [00:50:38](#)

هؤلاء الخوارج الزاعمون انهم يذبون عن دين الله. انهم يناصرون عباد الله اخرهم الدجال الذي يدعي انه رب العالمين. يدلکم على ان

لاعلم ولا عقل. ولا بصيرة فضلا عن ان يكون فيه ايمان. اذا كان سيتبعون الدجال ادعوا انه رب العالمين لانه يغلبهم بشبوهاته. وهم ما

عندهم علم ولا عقل - [00:50:58](#)

وبه تعلمون شرف العلم وفضله ان العلم سبب للنجاة من هذه الفتنة وهذه التحزبات وهذه التفرق لان الاستمسك بالوحي لا يتأتى الا

بالعلم افتترقت الروافض واول ما بدأ في تاريخ المسلمين غلاتهم السبئية - [00:51:28](#)

ثم باطنيتهم بعد ذلك. هؤلاء الروافض غلوا في علي وهو ال البيت ثم في ذريته من بعده. غلوا في علي ثم بالحسن بنفسهم عليه شيء

لتنازله بالخلافة لمعاوية على الجماعة. ثم في الحسين وجعلوا الائمة في نسل الحسين لم يجعلوه في نسل - [00:51:55](#)

لامرين الاول هم يزعمون ان هذا وحي وهو ليس بوحي. وانما هذا من دسائس هذا اليهودي واذنابه فيهم. ولهذا الرفض بذرة يهود.

جعلوا في ذرية الحسين لان الحسن وهو اكبر من الحسين تنازل بالخلافة لمعاوية عام الجماعة بعدما وليها بعد ابيه ستة - [00:52:26](#)

ولان الحسين ابن علي نكح بنت يزيد فانجبها علي بن الحسين زين يزيد ملك فارس لما اسقط الله ملكه ومزقه نكح ثلاثة من

الصحابة بناته الحسين ابن علي نكح احدها فاننجت علي بن الحسين زين العابدي. وابن عمر عبدالله نكح واحدة واننجت -

[00:52:56](#)

سالم ابن عبد الله ومحمد ابن ابي بكر نكح الثالثة فاننجت القاسم ابن محمد افهم علماء وقتهم من كبار التابعين. ولهذا الرفض بذرة

يهودية في مغلف اجتمع في علي بن الحسين الدمان النبوي والساساني. ثم بعد علي بن حسين الامام - [00:53:26](#)

محمد ابن علي بن حسين ملقب بالباقر ثم بعده جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الملقب بمن؟ بالصادق. كم هؤلاء الان ها علي

والحسن والحسين وعلي بن حسين زين العابدين ومحمد بن علي بن حسين الباقر وجعفر بن محمد العلمي حسين الصادق كم ذولا؟

ستة دقوا حساب يا اخواني بطول العشرة - [00:53:56](#)

الى ها هنا الى الامام السادس تتفق طوائف الروافض. ثم يختلفون حصل خلاف قبله في اخ علي بن الحسين في ابن زعليم الحسين

علي ابن الحسين له ابنان زيد ابن علي - [00:54:29](#)

ومحمد ابن علي الكبير منهما زيد سألوه عن ابي بكر وعمر قال هما وزيرا جدي فترضى عليهما ومدحهما فرفضوه فسمي الرفضة بالرفضة من ذلك الوقت. وهذا هو اصل الزيدية بطوائفهم الان - [00:54:51](#)

اصلهم نسبة الى زيد ابن علي وهو منهم برأ والزيدية طوائف الهاديوية والامامية والجارودية. ست طوائف. اه اقربهم لاثنا عشر الامامية جعفر ابن محمد امام عند اهل السنة وكذا ابوه وكذا جده. ولهذا اصح - [00:55:11](#)

اسانيد عن اهل البيت محمد بن علي بن حسين. عن ابيه علي بن حسين زين العابدين عن من؟ عن الحسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذي سلسلة الذهب في مصطلح الحديث تجاه ال البيت. بعد جعفر واكثر من كذب عليه ونحل - [00:55:38](#)

عليه الكذب والرسائل والكتب. من بني ادم هو جعفر ابن علي ابن محمد ابن علي ابن الحسين. نحى فعنه الرفضة اكثر من سبعمائة كتابة ورسالة. ولهذا كتبهم مليئة. قال ابو عبد الله الصدوق من ابو عبد الله الصدوق؟ هو جعفر - [00:55:58](#)

اين الخطب؟ اين الازمة؟ اين الاسانيد؟ ما في. لم يكذب على احد كما كذب على لم يكذب على احد بعد الرسل كما كذب على جعفر ابن محمد. جعفر له ابنان الكبير اسماعيل الصغير موسى. وهذا مفترق - [00:56:18](#)

الرفضة الامامية الاثنى عشرية عن الغلاة الباطنية. فقالت الغلاة ان الامام المعصوم بعد جعفر وهو اسماعيل. ومن هذا جاء جاءت الاسماعيلية. والاسماعيلية من هم؟ الباطنية. انتقدوا للدين ظاهر وباطن منهم الديصانية تبع ميمون ابن ديسان ميمون ابن ديسان

القحاح - [00:56:38](#)

مؤسس الدولة اللي تسمى بماذا؟ زورا بالفاطمية والتي فعلت المسلمين الافاعيل بدعا وقتلا منهم الزنج في ثورة الزنج المشهورة في اخر القرن الثالث. منهم الحشاشون لانهم اتخذوا الحشيشة وسيلة آآ لنشر مذهبهم منهم القرامطة منهم الدروز - [00:57:06](#)

النصيرية النميرية يسمونه الان بالعلوية منهم البهرا طوائف كثيرة هم غلاة الراكضة اما عامة الرفضة الاثنى عشرية. فقالوا ان الامام بعد جعفر هو موسى الكاظم. وبعد موسى علي بن موسى الرضا - [00:57:38](#)

بعده محمد بن علي الجواد وبعده علي بن محمد الهادي وبعده الحسن بن علي العسكري وهو الحادي عشر الثاني عشر الامام المعصوم عندهم هو محمد ابن ابن الحسن. الامام الغائب المنتظر عد - [00:58:01](#)

ايش معنى عج؟ عجل الله فرجه وبزعمه العجة كما طار بها غيرهم دخل السرداب. عام مئتين وخمسة وخمسين بزعمه. ولهذا سموا بالاثني عشرية لان اعتقادهم اثنا عشر امام اثني عشر اماما معصوما بزعمهم. ولهذا عندهم من امن بالله واليوم الاخر - [00:58:21](#)

والملائكة والكتب والرسل وامن بالجنة والنار ولم يؤمن بامامه المعصوم او يعتقد ان عليا هو الامام المعصوم المستحق للولاية بعد النبي عليه الصلاة والسلام فهذا في نار جهنم. خاد مخلدا فيها لا ينفعه لا صرف ولا عدم - [00:58:51](#)

ومحصل هذا ان الروافض انقسموا الى ثلاث طوائف كبار. الغلاة ثم الامامية ثم الزيدية هؤلاء طوائف الروافد. وكان جمع من علماء السلف من اتباع التابعين كابن المبارك ويوسف ابن اسباط - [00:59:11](#)

لا يعدون الروافض بفرقهم من فرق الاسلام. اذ يعدونها مزيجا من فرق اليهود اليهود وللشعبوية المجوسية. ومن يقرأ في كتب الادب يرى ان في العهد العباسي كثرة الكلام عن الشعبوية. الشعبوية هذا مغلف. حقيقتها دس للاسلام - [00:59:33](#)

اتخاذ الشعبوية مركبا للدس في الاسلام. وهي من الحبائل والدسائس واساليب المكر اذاع الشر. الامامية في القرن الثالث متقدم الروافض كانوا مشبهة يعتقدون التشبيه في صفات الله جل وعلا. في القرن الثالث دخلت المعتزلة في الامامية. ولهذا لا تكاد تجد -

[01:00:01](#)

اماميا الا وهو معتزلي في باب الاسماء والصفات. كما دخلت المعتزلة في الزيدية. فصارت الزيدية حاملة راية الاعتزال. ودخلت المعتزلة ايضا في الايباضية. كما دخلت المعتزلة في القرون المتأخرة في العصر الحديث وما بعده في من؟ في - [01:00:31](#)

بعض العقلانيين بجامع تقديس العقل وتقديم العقل والاحتكام للعقل. الان كم ذكرنا من فرقة ها فرقتي. في البصرة قريبة من الكوفة. نشأت القدرية الذين هم اصول المعتزلة. واول ما نشأوا بدسائس مجوسية - [01:00:57](#)

نصرانية صباينة انه لا قدر وان الله لم يقدر المقادير. لفت الى ذلك التابعون وانتبهوا له. فلما ظهرت هذه البدعة ماذا على التابعون

ردوا هذا الامر الى الصحابة الى علمائهم - [01:01:27](#)

كما في منهج الله جل وعلا في القرآن للمؤمنين. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا وطاروا به كل مطر. ولو للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم رحمة لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [01:01:52](#)

قال يحيى ابن يعمر وحמיד ابن عبد الرحمن انطلقنا حاجين او معتمرين حضر الاذان؟ نعم بين الاذان والاقامة نفتح المجال للسئلة ايها الاخوة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله - [01:02:12](#)

اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله ونشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله على الصلاة - [01:02:52](#)

لا حول ولا قوة. حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم نعم في شئيه يا الاخوان؟ او نواصل - [01:03:52](#)

سم احسنت يسأل اخونا يقول ما موقف ائمة الروافض الاثني عشر ممن غلوا فيهم كذا سؤالك اما الائمة الستة الاوائل علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد فهم يتبرأون منهم - [01:04:52](#)

ولا يقرونهم على غلوهم. ولهذا القحطاني ابن اخيكم يا اخواني صاحب النظم الاندلس والشيخ لا تنتقصه. ولا تزد في في قدره. فعليه تصلى الناصح طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني - [01:05:20](#)

من اللي ما يرتويه خليفة؟ خوارج. من يغلو فيه حتى جعله الها؟ رواه. فهم ظد لهم موسى الكاظم ومن بعده لم يكونوا علماء. ولهذا الستة هؤلاء ائمة عند اهل السنة. تدري ان جعفر ابن - [01:05:49](#)

محمد صادق شيخ ابي حنيفة في عام مئة واربعين وكان يتبرأ ممن يسب ابا بكر يقول ابو بكر ابو مرتين اي من جهة الخؤولة. وعلي اب لي مرة واحدة. فهم ظد لهؤلاء الروافض. اما الستة الاخرون الخمسة الاخرون حقيقة - [01:06:09](#)

فهم معدودون من الكرام من اولي الفضل وان لم يكونوا علماء. اما الثاني عشر فهذا لا حقيقة له. فالمشهور ان الحسن العسكري وهذا لقبه لم يكن له ولد. فانه عند اهل النسب ليس له ولد. وانما هذه كذبة - [01:06:29](#)

سوغوها ولبسوا بها على الناس من جهة عاطفتهم تجاه ال البيت. ولهذا يتخذون من ليلة عاشوراء المأتم العظيم الذي هو اعظم وسائل نشر مذهبهم بالكذب. الباطل بدعوى انتصار للحسين وهم الذين خذلوا حسينا - [01:06:49](#)

هم الذين خذلوه واسلموه الى عدوه. وبعده بالنصر ولم يفوه. كانت تأتي الى الحسين احمال الابل. في رسائلهم اقدم علينا نصرتك ونؤيدك. وكان ابن عمر وابن عباس ينهياهن رضي الله عن الجميع ان يخرج اليهم. قال - [01:07:10](#)

واذكر ما فعله مع ابيك. ولكن امر الله اتم. واضح يا اخي؟ نعم في شئيه سم. نعم وكذلك خوارج. نعم تسبب في انشاء خوارج والروافض افسادا لهذه الملة المحمدية. اي نعم. وسلفه بهذا بولص اليهودي الذي افسد دين عيسى. عليه الصلاة - [01:07:30](#)

نعم الميزان هو الشرع. كما قدمت لكم ان دراسة الفرق يجب ان تنطلق من ادلة الشرع من الادلة. ومع هذا لا تغفل التاريخ. ووقائعه ومجرياته هل تفقهها فقها؟ فهذا يحصل عندك في الميزان. ولا غرو فان من الناس من - [01:08:10](#)

انخدع بمقالة طه حسين وقبله المستشرقون وبعده المستغربون ان ابن سبأ شخصية غير حقيقية قد اجمع اهل المقالات على ذكره. واضح يا اخي؟ اي نعم. تفضل. احسن الله اليك هل جمع - [01:08:50](#)

نشر اخطاء ولي الامر نشرها سواء على الخاصة في المجالس الخاصة او نشرها في مثالب في المثالب على المنابر. هذا من منهج خوارج. وبالتالي جمع يحقق هذا المعنى. اما المناصحة وانكار على ولي الامر الخطأ هذا ليس بمنهج خوارج. الا الانكار - [01:09:10](#)

الذي يراد منه التأليب. واغار الصدور عليه. هذي طريقة خوارج. ناصح صحابة ولاة امورهم. علانية فيما اوجب العلانية والاكثر سرية فيما بينهم وبينه. لان مقصدهم الاصلاح وهذا مقتضى النصح لله. ولرسوله وكتابه ولمن؟ ولائمة المسلمين. وعامتهم - [01:09:40](#)

وهذا مقتضى الامر وهو النهي عن المنكر. لكن بعلم وبفقه. ففي مقام علانية وفي مقامات كثيرة سرا اما نشرها وجمعها وتكرارها في المجالس في المنتديات في مجامع الناس في - [01:10:10](#)

بانواعها هذا منهج الخوارج. لان الثمرة من ذلك ايغار الصدور. وتحريش النفوس على ولي امره. ومعقد عز المسلمين ولي الامر عليه اجتماع الكلمة فاذا انفلمت الكلمة معه اين معقد عزه؟ ولهذا في حديث - [01:10:30](#)

في النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. ذكر الاخلاص للاخلاص لله السمع والطاعة لمن ولاه الله امرهم قال فان دعوتهم اي المسلمين تحيط بهم من ورائهم. نعم. سم - [01:10:50](#)

ها؟ وش فيهم لا لا امر واحد الله يرضى عليك. يكفي سؤال واحد. اي نعم. يقول اخونا هل الاثنا عشرية اوائلهم الاصول واحدة. اصولهم الاربعة واحدة. لكن يختلفون في التفاصيل. ولهذا الاثني عشرية فرق - [01:11:10](#)

حقيقة اثني عشرية لوحدهم من اوائل من الان اكثر من اربعين فرقة. لكن الاصول الواحدة اصول الروافض اربعة اصول. الامامة والوصلية والرجعة والتوحيد. الامامة يحشرونها في هؤلاء المعصومين. وهم يختلفون في من هؤلاء المعصومين؟ كما سبق في فرقهم. الاصل الثاني اه الرجعة ان عليا سيرجع. ولهذا من - [01:11:40](#)

عند الامامية رجوع الغائب المنتظر. خروجه من السرداب. القائم بامر الزمان. في انواع التهويلات التي تسمعونها ويكررونها. الوصية ان الوصية في في امر الامة بعد النبي هو لعلي رضي الله عنه التوحيد وهو انكار الصفات. وانكار القدر. وهؤلاء يمكن - [01:12:10](#)

معهم بالكتاب والسنة لا يقبلونه لانهم اهل تأويل. ظاهر باطن. ولف ودوران. لكن من وسائل افحامهم واذكر ان هؤلاء اكرر السؤال على كبارهم ميران ولا يحلون له جواب قلت رضي الله عنه اليس عندنا وعندكم هو اشجع الناس واقواهم؟ مهوب كذا يا اخواني ها هو اشجع الناس - [01:12:40](#)

علي يعلم انه هو الامام المنصوب الوصي بعد النبي ولا ما يعلم؟ اما يعلم واما ما يعلم في قسمة الثالثة طيب ان كان يعلم لماذا لم يأخذها؟ وقد فعل في اليهود ما فعل في خيبر - [01:13:10](#)

احد امرين اما انه جبان او انه يرى غيره اولي به بها منه. اما كونه جبان فهذا مستحيل ان ان يكون علي رضي الله عنه جباناً او خواراً. الا انه رأى ان ابا بكر ثم - [01:13:30](#)

ثم عمر ثم عثمان في خمس وعشرين سنة هم اولي منه بالخلافة. وهو يرضخ لهم هذه المدن الطويلة ثانياً زوج بنته ام كلثوم اخت الحسن والحسين بنت فاطمة بنت علي رضي الله عنهم زوجها من - [01:13:50](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي هو اعدى اعداء الناس عند الرافضة. رجل لم يذب عن عرضه. ولم اطلب ملكاً وامامة خص بها. هل يكون اهلاً لها في البداية؟ لانهم يقولون اول فرج فجر به في الاسلام هو فرج - [01:14:10](#)

ام كلثوم. تعال اصحاب النبي وسلم عما يقولون علواً عظيماً. لكن هذا المنهج الذي لا يقبله العقل ولهذا يقول شيخ الاسلام دين لا يقبله عقل. حاولوا بعضهم يتفلسف يقول علي - [01:14:30](#)

رضي الله عنه لم يطلب الملك لنفسه في خلافة ابي بكر. يعني ما يعتبرون ابا بكر غصبه خلافة. ثم في عمر ثم في عثمان اراد ان يحقن دماء المسلمين. المنهج الفلسفي التبريري. قلت يا حليلك. حقنها في خلافة - [01:14:50](#)

لما لن يحقرها لما نزعها اهل الشام؟ وقد قاتلهم في الجمل وفي صوفي. هذا منهج غير غير سوي حفر الدماء كما كان في من قبله يكون في من؟ عاصره وبعده. لكن هذا منهج الباطل والفساد - [01:15:10](#)

ظهر آآ نعود الى نحن ما نحن في ظهرة القدرية في البصرة. فجاء يحيى ابن يحيى ابن يعمر حميد بن عبدالرحمن حاجين او معتمرين فقالوا لو لقينا احداً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنخبرهم بهذا الذي خبر - [01:15:30](#)

الذي وقع وهذا فيه يا ايها السني يا ايها المؤمن ان ترد الامر الى علمائك. لا تستظل برأيك وتحليلك واستنتاجاتك فان عقلك قصير وفقهك ضعيف. وانما رد الامر الى اهله. فلقد - [01:15:52](#)

وعبدالله بن عمر اما داخل المسجد او خارجاً منه فاقتنفه هو وصاحبه. فسألاه فقال انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انفس. لم يسبق لا علم ولا كتابة ولا ارادة ولا خلق. وان الامر انفس - [01:16:12](#)

هؤلاء غلاة القدرية منكروا المراتب الاربعة مراتب القدر الاربعة العلم والكتابة والارادة والمشينة وقال ابن عمر اذا بلغت هؤلاء وادركت

هؤلاء فاخبرهم اني منهم بري وهم مني براء فاني سمعت ابي يحدث قال بينما - [01:16:32](#)

عند النبي صلى الله عليه اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من فذكر حديث جبرائيل وفيه انه سأل النبي عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسوله - [01:16:52](#)

واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. حلوه ومره. وهذه اللفظة في الايمان بالقضاء والقدر. في الايمان ستة اتفق عليها البخاري ومسلم كمنفرد بالحديث بطوله مسلم في صحيحه. هؤلاء اوائل القدرية - [01:17:12](#)

وهم المعتزلة سموا بالقدرية لانهم نفوا قدر الله جل وعلا. اوائلهم ينكرون المراتب الاربع. واشهر هؤلاء اثنان معبد ابن خالد الجهني وهو الذي افتى التابعون بكفره فقتله عبدالملك بن مروان - [01:17:32](#)

حمل مقالته بعده غيلان الدمشقي. الذي استتابه مسلمة ابن عبد الملك ثم استتابه عمر بن عبد العزيز وكان يظهر للخليفين انه تاب ورجع. فدعا عليه عمر بن عبد قال ان كان - [01:17:52](#)

كاذبا ان يقتله الله شر قتله. فاطهر مقالته فقتل في في اوائل المئة الثانية هؤلاء القدرية هم نفاة القدر. وهم طائفتان شهيرتان اولاتهم نفوا المراتب الاربعة. لم يعلم الله وبالايشياء قبل وقوعها - [01:18:12](#)

ولم يكتبها في اللوح المحفوظ. ولم يردها ويشئها ولم يخلقها. وفيهم قال الامام الشافعي رحمه الله نار القدرية بالعلم. بعلم الله هل يعلم الاشياء قبل وقوعها ولا ما يعلم؟ ان اقروا به ان الله يعلم خصموا. لانه بطل مذهبهم - [01:18:34](#)

هؤلاء الغلاة. وان انكروا علم الله ايش؟ كفروا. قالت المعتزلة في في عامة المعتزلة بقول القدرية في انكار مرتبة المشيئة والارادة ومرتبة الخلق وظلوا بهذا واوائل ظهور المعتزلة هذه في اواخر المئة الاولى واوائل الثانية. فانه - [01:18:54](#)

ترى عند الناس الخوظ في من دخلوا في الفتنة في الجمل وفي الصفية مؤمنون غير مؤمنين. تائب ولا غير تائبين. جاء رجل اعرابي فسأل الحسن البصري. قال اصحاب الذنوب المؤمنون هم ام كفار؟ فتناول على الحسن واصل ابن - [01:19:24](#)

عطاء الغزال وكان من طلابه للاسف وهذا التعدي على اهل العلم وسوء الادب معهم بذرة واول مفرق للي للافتراق والنزاع ومخالفته. قال هم عندي ليسوا كفار وليسوا مؤمنين. فاول بدعهم المنزلة بين المنزلتين. ثم اعتزل واصل ومعه عمرو بن عبيد - [01:19:54](#)

ان عمرو بن عبيد القدري هو الذي يحرك وافصل. لكن من الخلف. واصل اجراً منه. فاول بدع المعتزلة القدري المنزلة بين المنزلتين. ثم قالوا بالعدل وهو انكار القدر. في المرتبتين الثالثة والرابعة. وقالوا - [01:20:21](#)

بي التوحيد والتوحيد عنده هو نفي صفات الله. وقالوا رابعا بانفاذ الوعيد وهو ان صاحب الذنب اذا مات على ذنبه فهو مخلد في نار جهنم. فوافقوا من؟ وافقوا الخوارج. ولهذا الخوارج والمعتزل - [01:20:41](#)

يسمون بالوعيدية. لان صاحب الذنب اذا مات عند المعتزلة فهو ان في النار. وقال بيدعتهم الخامسة التي الان تعاد لكن بغير نسبة للاعتزال. تقول بها الان هذه البدعة الخامسة حزب - [01:21:01](#)

التحرير ويقول بها ولاة الاخوان المسلمين. الذين يدندنون حول الحاكمية. ويقول بها ايضا المثير للثورات والشغب. فان اصل المعتزلة الخامسة هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما معنى الرجل عن المنكر عندهم؟ هو الخروج على ائمة الجور اذا قدروا على ذلك - [01:21:21](#)

اذا كان الامام امام جور ظلم بغى سجن ضرب اخذ المال نخرج عليه بكل الوسائل المتاحة للخروج. تنظير هذا عقدي عند المعتزلة في اصلهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخروج على ائمة الجور اذا قدروا. اهل السنة ابوا ذلك وانكروه ايما انكار. قالوا بل ائمة الجور الذي لهم في اعناق الناس بيعة - [01:21:50](#)

يسمع لهم ويطاع ويصبر على ظلمهم مع مناصحتهم. انطلقوا من اين؟ من الادلة. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. في قول النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث ابن عمر ابن عباس من رأى من رأى من - [01:22:20](#)

اميره شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن دم من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية لفظ ثالثة فميتة جاهلية. اللفظ الثالث ميتته جاهلية اخرجه في الصحيحين. ابي هريرة وابي ذر من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي

الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد - [01:22:40](#)

اذا معصية الامير ما لم تبلغ الكفر البواح الصراح فانه لا يجوز الخروج عليه هذا منهج اهل الاسلام الذي به حفظ جماعتهم لان الاصل في باب الاعتقاد في الجماعة ان لا جماعة الا بمن؟ بامام - [01:23:08](#)

ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. تطور مذهب القدرية فصار سداته معتزلة والمعتزلة بعد القرن الثاني نوعان معتزلة البصرة وهؤلاء اغلب عليهم جانب الديانة ما فيهم فسق ظاهر. واكثر بدعهم الخمسة التي مر ذكرها. ثم جاء معتزلة بغداد - [01:23:28](#) الهذيلية العلافية الجبائية الجاحظية. التي عدهما آآ ابو الحسن الاشعري في المقالات اكثر من من سبعة عشر فرقة. وفيهم ظهر الفسق. شرب الخمر. وفيهم ظهر التحلل والارتباط بالفلسفة واجتمع هؤلاء مع اولئك على الاصول الخمسة التي مرت ذكرها التي ظاهرها

حسن ومعانيها جريرة لكن مضامينها وما - [01:23:58](#)

ومدلولاتها هي السم الزعاف والخطر الجليل. ظهر مقابل لبدعة القدرية الجبرية. وهم اوائل المرجئة. وارجوا الكلام عليهم ان شاء الله المجلس الثاني بعد الصلاة حضرت الاقامة ها كفانا الله واياكم الشرور والفتن - [01:24:34](#)

والافتراق وجعلنا واياكم ممن استقام على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يموت عليها. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:25:07](#)